DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

توظيف ابعاد التنمية المستدامة في اعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي

أ.م. د. زهور جبار راضي
كلية التربية الاساسية ـ الجامعة المستنصرية – العراق
الايميل: zhwrjbar15@gmail.com

محمد جاسم محمد
كلية التربية الاساسية ـ الجامعة المستنصرية – العراق
الايميل: mj9781704@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على توظيف ابعاد التنمية المستدامة في اعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي حيث تعتبر البيئة من المشاكل العالمية التي باتت تشغل الكثير من المفكرين والباحثين بشؤون البيئة ، حيث يشهد العصر الحالي تقدما وتطورا علميا وتكنولوجيا سريعا في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال البيئة ، ومن اجل مواكبة هذا التطور والتقدم وما نتج عنه من قضايا وإبعاد مهمة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعلمية لابد إن ينعكس هذا التطور على فئة مهمة من المجتمع في قضايا الوعي البيئي والتنمية المستدامة تكمن أهمية الدراسة في توظيف ابعاد التنمية المستدامة في اعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي، والتي قد تساعد الدراسة في تحسين وتطوير البرامج التربوية والتعليمية المتعلقة بالوعي البيئي وتحقيق التنمية المستدامة، حيث أصبحت مواضيع البيئة والتنمية المستدامة من المواضيع الضرورية والملحة لحل العديد من المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا والعالم اجمع ، حيث أصبحت قضية البيئة والاستدامة قضية عالمية ، ونرى هناك اهتمام كبير من قبل الأمم المتحدة واليونسكو الدولي لقضايا البيئة والاستدامة والاهتمام بها ، ولغرض الخروج بتوصيات ومقترحات من شانها الإسهام في تقديم برامج للوعي البيئي والتنمية المستدامة لمعلمي التربية الفنية ، وكذلك قد تفيد الباحثين والتربويين لتغطية جوانب بحثية أخرى متصلة بالوعي البيئي والتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، تدوير النفايات، الوعي البيئي.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

Employing The Dimensions of Sustainable Development in Recycling Waste to Develop Environmental Awareness

Assist. Prof. Dr. Zuhoor J. Rady
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University - Iraq
Email: zhwrjbar15@gmail.com

Muhammad Jassim Muhammad
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University - Iraq
Email: mj9781704@gmail.com

ABSTRACT

The research aims to identify the employment of sustainable development dimensions in recycling waste to develop environmental awareness. The environment is one of the global problems that occupy many thinkers and researchers in environmental affairs, as the current era is witnessing rapid scientific and technological progress and development in various areas of life, especially in the field of environment, and from In order to keep pace with this development and progress and the important issues and dimensions that resulted from it in all economic, social and scientific aspects, this development must be reflected on an important group of society in issues of environmental awareness and sustainable development. The importance of the study lies in employing the dimensions of sustainable development in recycling waste to develop environmental awareness. Which may help the study in improving and developing educational and educational programs related to environmental awareness and achieving sustainable development, as the environment and sustainable development issues have become necessary and urgent topics to solve many of the problems that our society and the world suffers from, as the issue of environment and sustainability has become a global issue, and we see great interest By the United Nations and UNESCO International for environmental issues and sustainability and attention to them 'Wolgar Z come out with recommendations and proposals that will contribute to providing programs for environmental awareness and sustainable development for art education teachers. ”It also may benefit researchers and educators to cover other research aspects related to environmental awareness and sustainable development.

Keywords: sustainable development, waste recycling, environmental awareness.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولا :- مشكلة البحث

تعتبر البيئة من المشاكل العالمية التي باتت تشغل الكثير من المفكرين والباحثين بشؤون البيئة ، حيث يشهد العصر الحالي تقدما وتطورا علميا وتكنولوجيا سريعا في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال البيئة ، ومن اجل مواكبة هذا التطور والتقدم وما نتج عنه من قضايا وإبعاد مهمة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعلمية لابد إن ينعكس هذا التطور على فئة مهمة من المجتمع في قضايا الوعي البيئي والتنمية المستدامة ، حيث إن سرعة التطور الكبيرة التي شهدها الوعي العالمي بمشكلات البيئة ، رغم إن ذلك التطور كان متأخرا نسبيا وتأصله وتعمقه في إعقاب تزايد التحديات البيئية الناجمة عن تقدم عجلة الحياة وتسارعها وما تبعه من انفجار سكاني ملحوظ وتطور صناعي لافت وتعاظم هائل للتكنولوجيا واستنزاف حاد للموارد الطبيعية المختلفة ، وكنتيجة وترجمة هذا التسارع ارتفعت وتيرة التهديدات البشرية الضاغطة على عناصر الحياة والبيئة ، وأصبح الإنسان حريصا على دراسة تأثير إي نشاط يقوم به قرينه ، من شأنه تهديد بيئتهم المشتركة وحياتهم غير القابلة للتجزئة .

ثانيا أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في توظيف ابعاد التنمية المستدامة في اعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي، والتي قد تساعد الدراسة في تحسين وتطوير البرامج التربوية والتعليمية المتعلقة بالوعي البيئي وتحقيق التنمية المستدامة، حيث أصبحت مواضيع البيئة والتنمية المستدامة من المواضيع الضرورية والملحة لحل العديد من المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا والعالم اجمع ، حيث أصبحت قضية البيئة والاستدامة قضية عالمية ، ونرى هناك اهتمام كبير من قبل الأمم المتحدة واليونسكو الدولي لقضايا البيئة والاستدامة والاهتمام بها ، ولغرض الخروج بتوصيات ومقترحات من شانها الإسهام في تقديم برامج للوعي البيئي والتنمية المستدامة لمعلمي التربية الفنية ، وكذلك قد تفيد الباحثين والتربويين لتغطية جوانب بحثية أخرى متصلة بالوعي البيئي والتنمية المستدامة ، وإعداد معلمي أكفاء قادرين على الاستفادة من البيئة عن طريق عملية إعادة تدوير للنفايات وتحقيق التنمية المستدامة في دروسهن اليومية وتعليم تلاميذهم على احترام البيئة والحفاظ عليها .

حيث نرى في كل دول العالم اهتمام كبير بقضايا البيئة والتنمية المستدامة وكذلك اهتمام القطاع الحكومي بكل وزارته لتحقيق أهداف وإبعاد التنمية المستدامة لغرض الحفاظ على الموارد الطبيعية ، وكذلك الحفاظ على البيئة للحاضر والمستقبل ، وان اهتمام اليونسكو الدولي بقضايا البيئة من خلال عقد العديد من المؤتمرات وأخره في العاصمة العراقية بغداد عام 2019 كان الغاية منه هو استثمار الموارد الغير الطبيعية في حياتنا اليومية مثل عملية إعادة تدوير للنفايات ومصادر الطاقة وغيرها ، صدر إعلان بعد انتهاء المؤتمر من قبل الحكومة العراقية المتمثلة برئاسة الوزراء بفتح باب الاستثمار لقضية إعادة تدوير النفايات في البلد ، مما يؤكد ذلك إن الدور الذي تلعبه الحكومة العراقية بكافة وزاراتها هو دور ايجابي لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة لغرض توفير الحماية البشرية للحاضر والمستقبل اقتصاديا وتوفير فرص عيش للفقراء .

ثالثا : أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

1- التعرف على توظيف ابعاد التنمية المستدامة في اعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي .
2- التعرف على التنمية المستدامة
3- التعرف على الوعي البيئي

رابعا : فرضيات البحث

1- **الفرضية الأولى** :(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار المعرفي ألبعدي بعد تطبيق البرنامج).

2- **الفرضية الثانية** :(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار تقويم المهارات ألبعدي بعد تطبيق البرنامج).

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

3- **الفرضية الثالثة** :(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الوعي البيئي ألبعدي بعد تطبيق البرنامج).

خامسا : حدود البحث :

1- حدود بشرية : معلمي التربية الفنية الدارسين في كلية التربوية المفتوحة / وزارة التربية / بغداد / الرصافة .

2- **حدود زمانيه :** الفصلان الدراسيان للعام الدراسي 2019 - 2020 .

3- **حدود مكانية :** الكلية التربوية المفتوحة / وزارة التربية / بغداد / الرصافة .

4- **الموضوعية :**توظيف ابعاد التنمية المستدامة في اعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي

سادسا : تحديد وتعريف مصطلحات :

1- التربية من اجل التنمية المستدامة : عرفها كل من

عرفها جامعة الدول العربية (2009) : بأنها منهاجا متكاملا يعد البشرية في التوجه للتعليم ، ذو رؤية مجتمع يعد مصدر الاستدامة البيئية ، ويكون الشعب المستدام من أهم أركان الإبعاد الاجتماعية والاقتصادية ، كما في الإنتاج الزراعي وتسويق المنتجات الزراعية ، وكما في الاستدامة الاجتماعية مثل حيازة ملكية الأرض كما تعالج المكون التعليمي والثقافي في الزراعة ليضمن لدوام وجود نظم والممارسات التقليدية لإنتاج الغذاء ودوام الاقتصاد . (جامعة الدول العربية مجلس الوزراء العرب : 2009 ، ص4 كما جاء في التميمي 2020)

كما عرفه الطرهوني (2010) : بأنها مدمج ضمن مسالك الفعل التربوي في أوسع معانية وما يتند إليه من وضعيات ومحامل خصوصا تلك التي تكون مؤهلة بحكم طبيعتها للخوض في القضايا ذات الصبغة البيئية والحياتية ، وهي نشاط يرمي ضمن مقاصده الجوهرية إلى إكساب المتعلمين جملة من المواقف والمهارات والكفايات العامة التي تؤهلهم للتعامل الايجابي مع بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والإنمائية عموما .

(الطرهوني ،2010 ،ص: 10)

التعريف الاجرائي:

وهي عملية اكتساب المعارف والقيم وممارسة المهارات عن طريق معلمي التربية الفنية "(الدارسين في كلية التربوية المفتوحة) من اجل توجيه التعليم نحو رؤية معاصرة للمجتمع ولا تقتصر على الاستدامة البيئية والحفاظ على البيئة فحسب ، وإنما تمتد إلى الاستدامة الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والبيئية . من خلال إعادة تدوير النفايات في مواضيع فنية وذات قيمة جمالية .

2- الوعي البيئي ((Awareness Ecological))

عرفه بدوي (1987) : على انه إدراك الفرد لما يحيط به إدراكا مباشرا . (بدوي : 1987 ، ص26)

كما عرفه سليم (1991) : هو استجابة الفرد حسب خبرته للمشكلات البيئية ، فالنقطة الأساسية في قضية البيئة هي مقدار الوعي البيئي لدى الإنسان ، أي معرفة ما تقدمه البيئة لنا ، وما يجب إن نقدمه نحن لها ، فمهما وضعت القوانين والتشريعات التي تنضم طرق التعامل مع البيئة وصيانتها ، لا تستطيع وحدها إن تؤدي إلى ضمان التصرف السليم من قبل الإنسان تجاه البيئة ، فحماية البيئة مسئولية جماعية تضامنية لنا جميعا ، وخاصة وأننا في طريقنا ألان إلى مرحلة اللاعودة مع البيئة . (سليم : 1991 ، ص107)

التعريف الاجرائي

هي قدرة المعلم والمتعلم في التعبير عن ما لديه من معلومات بيئية ، وبيان مشاعره الايجابية والسلبية إزاء الموقف البيئي ، ويقاس ذلك من خلال إجاباتهم على فقرات اختبار المعلومات ومقياس الاتجاه للوعي البيئي المعد لإغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول : الاطار النظري

المبحث الاول :- مدخل الى التنمية المستدامة :-

ماذا نعني بالاستدامة ؟ وما هي التنمية المستدامة ؟ من اجل الإجابة على هذين السؤالين يجب ان نبدأ بملاحظة : إن واحده من اكبر مشكلات التواصل بين الفلاسفة وعلماء البيئة وعلماء الاقتصاد هي انهم جميعا لديهم فهم ضعيف نسبيا لمفاهيم بعضهم البعض ، وبشكل عام : ومن خلال النظريات الآتية : -

- **النظرية الاقتصادية :** تساهم من خلال التركيز على الكفاءة الاقتصادية وحقوق الموارد .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

- **النظرية البيئية :** تساهم من خلال التركيز على تشغيل النظم البيئية والمحافظة على التكامل البيئي .
- **نظرية العدالة والمواقف الأخلاقية التي نحيط بها :** تساهم من خلال التركيز على العواقب التوزيعية لبدائل السياسات .

إن الاستدامة تعني بهذه النظريات الثلاثة ، والمفوضية العالمية للبيئة والتنمية تعرف التنمية المستدامة بأنها تشمل التنمية المستدامة ما يزيد على النمو ، فهي تتطلب تغيرا في محتوى النمو بحيث يصبح اقل مادية واستخداما للطاقة وأكثر عدالة في تأثيراته ، ويجب تحقيق هذه التغيرات في جميع الدول كجزء من مجموعة الإجراءات للمحافظة على رأس المال البيئي ولتحسين توزيع الدخل وتخفيض درجة الحساسية للازمات الاقتصادية .

(الطائي وآخرون : 2010 ، ص199)

يعتبر مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم المهمة في العصر الحالي ولمن قبل التطرق للمفهوم بشكل كامل يجب علينا إن نتطرق إلى مفهوم الاستدامة ، حيث يعود أصل الاستدامة إلى علم الايكلوجيا ، حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية ، والتي تعرضت إلى تغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغير في خصائصها وعناصرها وعلاقاتها هذه العناصر يبعضها البعض ، وفي المفهوم التنموي استخدم مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد وعلم الايكلولوجيا . (زنط وآخرون : 2007 ،ص23)

الاستدامة ، هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة ، هذه المجالات الثلاثة المجتمع ، البيئة ، الاقتصاد تتداخل . مثال : المجتمع المزدهر يقوم على بيئة صحية لتوفير الغذاء والموارد وتامين المياه الصالحة للشرب والهواء النقي لمواطنيها ، نموذج الاستدامة يختلف عن نموذج السابق للتنمية الاقتصادية الذي بصحبه عواقب ضارة اجتماعية وبيئية . حيث إن منذ وقت قريب كان ينظر إلى هذه النتائج كأمر لا مفر منه ، أدركنا إن إضرارا كبيرة أو تهديدات خطيرة على رفاهية البشر والبيئة في إثناء السعي لتحقيق التنمية لا مكان لها داخل نموذج الاستدامة . من الممكن إن نتساءل ما هو الفرق بين التنمية المستدامة والاستدامة ؟ يعتقد في غالب الأحيان إن الاستدامة هدف طويل الأجل (عالم أكثر استدامة) بينما التنمية المستدامة تشير إلى العمليات والطرق العديدة لتحقيق ذلك (مثل الغابات المستدامة ، الزراعة المستدامة ، الإنتاج والاستهلاك المستدام ، الحكومة الناشطة ، ونقل التكنولوجيا ، التعليم والتدريب ، الخ (اليونسكو : 2013 ، ص5)

اولا :- المنظور الإسلامي لمفهوم التنمية المستدامة

رغم إن (التنمية المستدامة) كمفهوم حديث ، مع ذلك فأن مفهومها ليس بجديد على الإسلام والمسلمين ، فقد حفل القران الكريم والسنة النبوية المطهرة بالعديد من النصوص التي تمثل الركائز الأساسية للتنمية المستدامة ، وتضع الضوابط التي تحكم علاقة الإنسان بالبيئة من اجل ضمان استمرارها صالحة للحياة إلى إن يأتي أمر الله ، ومن الجدير بالذكر إن مفهوم التنمية المستدامة في الإسلام أكثر شمولا ، بل انه أكثر إلزاما من المفهوم المناظر الذي تم تنبيه في خطة القرن الحادي والعشرين المنبثقة عن قمة ريودي جانيرو عام (1992) . (ألفقي : 2007 ، ص7)

التنمية المستدامة من منظور إسلام تعني : عملية تطوير وتغير في قدر الإمكان بمرور الزمان نحو الأحسن ، وبنحو دائم وشامل لقدرات وطاقات الإنسان ومهاراته والمعنوية ، تحقيقا لمقصود الشارع من استخلاف الإنسان للأرض . كما في قوله تعالى (وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) (الآية 30 من سورة البقرة) . (عشي : 2012، ص140)

كذلك حث الرسول محمد (صل الله علية واله) على تسخير الاقتصاد الموارد الاقتصادية في النفع الإنساني وعدم الإسراف بها حتى في العبادات ، ومن موارد ذلك الإسراف في ماء الوضوء ، إذ قال (صل الله علية واله) لسعد بن معاذ رضي الله عنه عندما مر عليه يتوضأ

(لا تسرف في الماء فقال معاذ : هل في الماء إسراف ؟ قال الرسول الكريم : نعم ولو كنت على نهر جار) ، وقال الرسول (صل الله عليه واله) (اتقوا الملاعن الثلاث ، البراز في الموارد ، وقارعة الطريق ، والظل) . (النووي : 2002 ، ص 370-368)

ويمكن إن نوجز تصورا عاما عن مفهوم التنمية المستدامة بالمنظور الإسلامية في الأتي :

- إن الله عز وجل جعل الإنسان خليفته في الأرض ليظهر مظاهر عظمته ورحمته وقدرته في شؤون الخلق

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

- وجه الله سبحانه وتعالى الإنسان امرأ وتكليفا في أعمار وإصلاح الأرض ، وإحياؤها بأفضل الإمكان .
- سخر الله جل جلاله الكون لخدمة الإنسان لإنجاح وأعمار وتنمية الأرض لأهلها بشكل يتيح الحياة الكريمة فيها .
- جعل الله تبارك اسمه وفق حكمته رؤية واضحة لحياة الإنسان في إنجاح وتنمية الفرد والجماعة تنمية شاملة ومستدامة في الدنيا وفي الفوز برضاه الله والجنة . (زاير وآخرون : 2015 ،ص119)

ثانيا :- أهداف التنمية المستدامة

1- التنمية المستدامة تساهم في تحقيق الخيارات ووضع الاستراتيجيات وبلورة الأهداف ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازنا وعدلا .
2- تعمل التنمية المستدامة على زيادة فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات وتساهم في تفعيل دور التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع والبحث عن أساليب جديدة تزيد من توليد توظيف المعرفة العلمية وتداخل حقولها من خلال فرق البحث العلمي .
3- احترام البيئة الطبيعية من خلال تنظيم العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة وعدم الإضرار بها ، إضافة إلى تعزيز الوعي البيئي للسكان وتنمية إحساس الفرد بمسؤوليته تجاه المشكلات البيئية .
4- التركيز بوجه خاص على الأنظمة المعرضة للإخطار ، سواء كانت أراضي زراعية معرضة للتصحر ، أو مصادر مياه معرضة للنضوب أو التلوث أو نمو عمرانيا عشوائيا .
5- إعلام الجمهور بما يواجهه من تحديات في شتى المجالات لضمان المشاركة الشعبية الفعالة .
6- ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع ، وجميع ما يكفي من البيانات الأساسية ذات الطابع البيئي للسماح بأجراء تخطيط إنمائي سليم .
7- تحسين القدرة الوطنية على إدارة الموارد الطبيعية إدارة واعية رشيدة لتحقيق حياة أفضل لكافة فئات المجتمع ، وتحقيق حياة أفضل للسكان .
8- ضمان إدراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي ، من اجل تحقيق الاستغلال الرشيد الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافها أو تدميرها .

(علي : 2013 ، ص110)

ثالثاً :- مبادئ التنمية المستدامة

جميع برامج التنمية المستدامة يجب إن تأخذ في الاعتبار المجالات الثلاثة للاستدامة (البيئة ، المجتمع ، الاقتصاد) ، إضافة إلى البعد الثقافي الضمني . حيث التنمية المستدامة تناولت المجالات الثلاثة ضمن سباقها المحلي ، وبالتالي ستأخذ إشكالا عديدة في إنحاء العالم . المثل والمبادئ التي تكمن وراء الاستدامة تشمل مفاهيم واسعة مثل (المساواة بين الأجيال ، العدالة بين الجنسين ، السلام ، التسامح ، الحد من الفقر ، حفظ وصيانة البيئة ، الحفاظ على الموارد الطبيعية ، العدالة الاجتماعية). (اليونسكو : 2013 ، ص5)

وأشار اليونسكو (2013) الرؤى حول الاستدامة هي بيانات تتبنى عادة على مبادئ التنمية المستدامة التي جاءت في جدول إعمال القرن 21 ، وهي تشمل عدد من المبادئ ، ولكن لا تقتصر عليها ومنها :-

1- إن حماية البيئة محورها الإنسان وهي متصلة وليست منفصلة .
2- يجب إن يكون هناك توازن ودمج بين البيئة والمجتمع والاقتصاد .
3- الدول لديها الحق في التطور ، لكن يجب إن تحترم الحدود الجغرافية .
4- يمكن تحقيق الشراكات انجازات أكثر من العمل الفردي .
5- تتغير المشكلات الاجتماعية والبيئية عبر الوقت منها تاريخ ومستقبل .
6- القضايا البيئية المعاصرة متصلة ومترابطة .
7- نظم التفكير أو منهج جمع الأنظمة يجب إن تستخدم في حل المشكلات بدلا من النظر إلى المشكلات بمعزل البشر لديهم سمات عالية .
8- الأسرة الواحدة اجتماعية أساسية .
9- يجب فهم القضايا المحلية في سياق عالمي ويجب ان ندرك ان حلول المشكلات المحلية يمكن ان يكون لديه عواقب عالمية .
10- قرارات الاستهلاك الفردية يجب ان تأخذ في الاعتبارات قبل التوصل إلى قرار أو حكم.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

المبحث الثاني: مدخل الى الوعي البيئي

اولا : مفهوم الوعي البيئي

الوعي البيئي هو فهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإنسان والبيئة ، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة والتعرف على المشاكل والإشكاليات البيئية ، والتدريب على حلها ومنع حدوثها ، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية ، أو ذات الصلة قبل وقوعها وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية ة واقتصادية أو سياسية في بعض الأحيان .

مع زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على البيئة وعناصرها خلال نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين على المستوى الإقليمي ، وفي العالم بشكل عام ازدادت الحاجة إلى إكساب الإفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافيتين بعناصرها ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة.

وعموما فأن الوعي البيئي هو من مسؤولية عنه مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الحكومية والخاصة في مجتمعاتنا العربية ، ليصبح الفرد العربي قبل متخذ القرار البيئي واعيا بمتطلبات الفترة القادمة ومدركا لاحتياجاتها .

والوعي البيئي يتكون من ثلاث حلقات منفصلة ومتداخلة في الوقت نفسه وهي :-

1- التربية والتعليم البيئي : ويبدأ بالتعليم من رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام الى التعليم الجامعي بشرط أساسي وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي .

2- الثقافة البيئية : وتبدأ من توفير مصادر المعلومات ككتب ونشرات وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والنوازل والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي .

3- **الإعلام البيئي :** هو احد أجنحة التوعية البيئية ، وهو أداة إذا أحسن استثمارها كان لها المردود الايجابي للرقي بالوعي البيئي ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية ، ويعمل الإعلام البيئي في تسير وإدراك الملتقى لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها .(الطائي وآخرون : 2010 ، ص43)

ثانيا : - أهمية الوعي البيئي

أصبح الوعي البيئي من الأمور المهمة والملحة التي يجب إن يلم بها المواطن إي كان مستواه في العصر الحالي ولا بد من إعداده إعدادا سليما ليكون لديه قدرة كبيرة من الوعي البيئي الذي يعمل على تكوين الاتجاهات البيئية الايجابية والمعارف البيئية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة ومواردها ، كما يسهم الوعي البيئي في تشكيل سلوكه وتمكينه من التعرف على المشكلات .(إسماعيل : 2007، ص2)

إن الأهمية البيئية تعتمد بالدرجة الأولى في إيجاد الوعي عند الإفراد والجماعات وإكسابهم المعرفة ، وبالتالي تغيير الاتجاه والسلوك البيئة بمشاركتهم في الحل المشكلات البيئية ، إذا يقومون بتحديد المشكلة ومنع الإخطار البيئية عن طريق تنمية المهارات في متابعه القضايا البيئية والإدارة البيئية المرتبطة بالتطور من دون المساس بالبيئة وتحقيق تنمية مستدامة .

(ربيع ، 2011 ، ص:62)

الوعي البيئي ازدادت أهميته بازدياد بزيادة الأزمات البيئية وتدهورها المتواصل في العالم ، محليا وإقليميا ، إذ أصبح الوعي البيئي بأبعاده المختلفة المكونة له أهم إستراتيجية بل أنجع أداة لحماية البيئية ، وخاصة لارتباطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، مما يفرض إي يكون للفرد دور في هذه التنمية ، ولا يتمكن الإنسان من ذلك من دون فهم ووعي بالبيئة وما يحكمها من علاقات . (احمد وآخرون : 1999، ص17)

ومن خلال تحليل للإبعاد والتعارف الواردة وقراءة الدلالات نستنتج فيما يأتي فهو يساعد على:-

1- فهم البيئة وأسباب مشاكلها وكيفية علاجها وحمايتها والتدابير الوقائية المطلوبة .

2- تكوين الاتجاهات المرغوبة نحو الحفاظ على البيئة وحسن ادراتها وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة التي يعتنقها البعض فيما يتصل بها .

3- تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الإفراد في مجتمعنا بحيث تكون نظرتهم للبيئة لا على أساس الخوف من العقاب وإنما الانصياع الذاتي للمحافظة عليها والاهتمام بها ، لما يترتب عن تدمير البيئة من مخاطر على حياتهم أولا وعلى المجتمع عامة ثانيا .

4- تكوين الحس البيئي لدى المواطن والقدرة على استشعار الخطر البيئي مما ينمي لدى الفرد المسؤولية الأخلاقية نحو البيئة ومواردها .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

5- تحقيق التنمية المستدامة .
6- الحد من الخسائر الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن التدهور البيئي .
7- دمج إفراد المجتمع في المساهمة في مشاريع حماية البيئة .
(مزاهره وآخرون : 2003 ، 222)

ومن ذلك يتبين إن الوعي البيئي يقصد به محصلة كل من المعرفة والمفاهيم والاتجاهات الايجابية والعمليات العقلية التي تؤدي إلى قمة التصرف في السلوك الرشيد نحو البيئة . وتتمثل أهمية الوعي البيئي بالنقاط التالية :

1- فهم المشكلات والقضايا البيئية .
2- الابتعاد عن السلوكيات غير المرغوب فيها .
3- استخدام الموارد البيئية بما يحقق استمرارية الحياة للأجيال القادمة .
4- يمتلك المواطن اتجاهات وسلوكيات سويه في التعامل مع البيئة .
5- اكتساب المكونات المعرفية والمهارات الوجدانية والسلوكية عن البيئة .
6- العمل الايجابي من اجل البيئة .
7- المواطن المتنور بيئيا لديه فهم أساسي لمكونات البيئة وتفاعلاتها .
8- الوعي البيئي مطلب أساسي لكل مواطن . (جاسم : 2010 ، ص15)

ثالثا :- أهداف الوعي البيئي

أصبحت المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من القضايا المحورية والمهمة على الصعيد الدولي ، لذلك كان الوعي البيئي من ضرورات الحياة ، ولا بد من تنميته لدى الجميع ، وخاصة الشباب لان مستقبل الدول والحضارات يعتمد عليهم . (سلمان : 2018 ، ص 103)

وأشار (ربيع ، ربيع :2006) كما جاء في (سلمان 2012)بأن الوعي البيئي يهدف إلى:-

1- تحسين نوعية حياة الإنسان الحد من اثر التلوث على صحة الإنسان .
2- تطوير أخلاقيات بيئية بحيث تصبح هي الرقيب على تعامله مع البيئة .
3- تفعيل دور مختلف شرائح المجتمع باتخاذ القرار للصيانة البيئية وحمايتها .
4- مساعدة الإفراد في اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها .
5- تعزيز السلوك الايجابي لدى الإفراد في التعامل مع البيئة وعناصرها . (ربيع ، ربيع : 200،ص205)

في حين ذكر نجم (2014) إن التوعية البيئية تهدف في مجال التلوث البيئي إلى تحقيق مجموعه من الأهداف ومن أهمها ما يأتي :

1- تزويد الفرد بالفرص الكافية لإكساب المعرفة والمهارات والالتزام لتحسين البيئة والمحافظة عليها لضمان تحقيق التنمية المستدامة .
2- تحسين نوعية المعيشة للإنسان بواسطة تقليل اثر التلوث في صحته .
3- تطوير أخلاقيات بيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الإنسان عند تعامله مع البيئة .
4- تفعيل دور الجميع في المشاركة في اتخاذ القرار بمراعاة البيئة المتوافرة .
5- مساعدة الفرد على اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها .
6- تعزيز السلوك الايجابي لدى الإفراد في التعامل مع عناصر البيئة .
(نجم :2012 ، ص17- 18)

إما (احمد : 2000) إلى إن الوعي البيئي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالأتي

1- تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها .
2- تكوين معرفة بيئية لدى فئات مختلفة من المجتمع تساعدهم على فهم المشكلات البيئية ليساهموا في الحافظة على المحيط البيئي .
3- توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول من خلال غرس القيم البيئية الهادفة لصيانة البيئة .
4- الحد من المشكلات البيئية والوقاية منه . (احمد :2000: ص58- 59)

وأخيرا ذكر دهيبه (2010) إن الوعي البيئي يحدد أهدافه حسب المشكلات التي يعالجها ومن الأهداف التي ذكرها هي : -

1- تفعيل دور الإفراد والمجتمع في المشاركة باتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة والمحافظة على مواردها.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

2- تحسين معيشة الفرد من خلال تقليل اثر التلوث على صحته .
3- تطوير أخلاقيات بيئية إذ تصبح هي الرقيب على الإنسان عند تعامله مع البيئة .
(دهيبه : 2010،ص29)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

1- دراسة علي 2012

دراسة علي (2012) بعنوان (المهمات التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة) تهدف الدراسة تحديد المهام التربوي التي يقوم بها معلم العلوم على وفق متطلبات التنمية المستدامة وقياس أداء معلم العلوم للمهام التربوية في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة وأجريت الدراسة في العراق ولم يتم تعين عينة لهذا البحث إذ تم الاكتفاء بتصميم مقرر دراسي عن التربية البيئية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة البحث قائمة المهام التربوية لتدريب معلمي العلوم إثناء الخدمة ومقرر دراسي عن التربية البيئية لمرحلة إعداد المعلم لكليات التربية الأساسية وتم معالجة الدلالة إحصائيا بواسطة النسب المئوية لحساب الصدق لأدوات البحث ونتائجه وأظهرت النتائج إلى مجموعة من النصوص التربوية المقترحة لتحديد المهام التربوية التي يقوم بها معلم العلوم في نشر الوعي البيئي وفق متطلبات التنمية المستدامة .

2- دراسة الصباغ (1999)

دراسة الصباغ (1999) هدف الدراسة التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية المعلمين وأجريت الدراسة في السعودية (المدينة المنورة) وتمثل مجتمع البحث بطلبة كلية المعلمين المدينة المنورة ، وبلغت عينة البحث (129) طالبا واتبع الباحث المنهج التجريبي ، واستخدم الباحث أداة البحث (مقياسا للوعي البيئي يتناول بعدي المعلومات البيئية والاتجاهات نحو البيئة ، وتم معالجة الدلالة إحصائيا بتطبيق الاختبار التائي للقيم لغرض التعرف على مستوى الوعي البيئي وأسلوب تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين التخصصات والتكرارات والنسب المئوية ، وأظهرت النتائج تدني مستوى الوعي البيئي العام وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى عينة البحث يرجع الى التخصص .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولا : منهجية البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على **((توظيف ابعاد التنمية المستدامة في اعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئي))**

استخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة الحالية ويعتبر ذا المنهج من أدق البحوث العلمية والأكثر ملائمة في تحقيق نتائج هذا البحث ، ويعتبر ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في احد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغير . (الأغا وآخرون : 2002، ص83)

ويعتبر الأكثر دقة في الإجابة عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من الفروض .

ثانيا : التصميم التجريبي ((EXPERIMENTAL DESIGN))

ويقصد بالتصميم التجريبي ذلك المختبر العلمي الذي تتفاعل فيه عناصر أساسية وثانوية مطلوبة بوجود عملية الضبط والسيطرة والتحكم ، لغرض تحديد المتغيرات (العارضة) كي يفعل العنصر الأساسي المتغير المستقل تأثيره بالعنصر الأساسي الأخر ، المتغير المستقل ، بمساعدة العناصر الثانوية الأخرى ، كالجانب الاجتماعي ، والجانب المادي والاعتباري ، وذلك لغرض التحقق من صحة الفرضية ومن ثم اتخاذ القرار من خلال العملية التقويمية للدراسة .(رؤوف : 2001 : ص 155-156)

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لتحقيق أهداف الدراسة حيث ضم التصميم التجريبي الاختبارين القبلي والبعدي المعرفي والقبلي والبعدي المهاري وكما موضح بالجدول الأتي:-

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

جدول رقم (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار ألبعدي	المتغير المستقل
التجريبية	1- مقياس الوعي البيئي قبليا	البرنامج التدريبي	1- مقياس الوعي البيئي بعديا	تنمية الوعي البيئي من خلال الأداء المهاري لعملية إعادة تدوير النفايات
	2- الاختبار المهاري بفقراته النظرية والتطبيقية		2 – الاختبار المهاري واستمارة تقويم الأداء المهاري	
	3- الاختبار المعرفي		3 – الاختبار المعرفي	
الضابطة		التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية		

ثالثا : مجتمع البحث

ويقصد به المجموعة الكلية من الإفراد أو الإحداث أو الأشياء .((النجار والزغبي ، 2009 : 86))،او هو جميع العناصر والإفراد والأشياء ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى لتحقيقها الباحث وتعميم النتائج عليها (عودة ومكاوي : 1992 ، ص17) .

تمثل مجتمع البحث الحالي مراكز طلبة الكلية التربوية المفتوحة / وزارة التربية ، والبالغ عددهم 11 مركز في جميع المحافظات العراقية . كما موضح الجدول (3) يوضح ذلك

ت	المراكز	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	بغداد	29	11	40
2	حي العدل	24	16	40
3	القادسية	50	14	64
4	ذي قار	33	12	45
5	النجف	19	10	29
6	بابل	23	13	36
7	كربلاء المقدسة	21	18	39
8	ميسان	29	13	42
9	نينوى	33	16	49
10	كركوك	33	26	59
11	الفلوجة	32	11	43
المجموع	11	327	160	486

رابعا :- عينة البحث

1- عينة البحث الأصلية

المقصود بالعينة هي اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة أو المجتمع وباستخدام العينة يمكن الحكم على الكل . (رؤوف ، 2001: ص168)

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

وبما إن مهارات إعادة تدوير النفايات تدخل في مقررات تدريس المرحلة الثانية والثالثة / الكورس الأول من ضمن مادة الإشغال اليدوية ، لهذا تحددت عينة البحث بطلبة المرحلة الثانية والثالثة الدراسة الصباحية للسنة الدراسية (2019 – 2020) موزعين على قاعتين واختار الباحث المرحلة الثانية لتمثل المجموعة الضابطة والتي فيها الطلبة المحتوى نفسه بالطريقة الاعتيادية من غير التعرض للمتغير المستقل واختار المرحلة الثالثة لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلبتها إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) عند تدريس مادة الإشغال اليدوية . وبلغ عدد الطلبة في المرحلتين الثانية والثالثة (22) طالبا ، بواقع (11) طالب في المرحلة الثانية ، و (11) طالب في المرحلة الثالثة ، ليصبح عدد إفراد العينة الكلي (22) طالب بواقع (11) طالب في المجموعة التجريبية ، و (11) طالب في المجموعة الضابطة . من دون استبعاد إي طالب ، وكما موضح في الجدول (4)

جدول رقم (4) يوضح عينة البحث الأساسية

المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
الضابطة	**11**	**0**	**11**
التجريبية	**11**	**0**	**11**
المجموع	**22**	**0**	**22**

1- العينة الاستطلاعية :-

أ –**عينة للكشف عن مشكلة البحث :-** قام الباحث بتوجيه سؤالين للعينة الاستطلاعية للتعرف على مدى امتلاكهم الوعي البيئي للتأكد من وجود مشكلة تحتاج إلى دراسة ، فكان مضمون السؤالين هما (**هل تتحقق التربية من اجل التنمية المستدامة لمعلم التربية الفنية في مادة الإشغال اليدوية من خلال عملية إعادة تدوير النفايات بشكل الصحيح ، وهل هناك اثر للوعي البيئي عند معلم التربية الفنية في مادة الإشغال اليدوية) .**
وبعد توجيه هذين السؤالين استمع الباحث إلى إجابات الطلبة وبعد المناقشات وسماع الإجابات ، قام الباحث تطبيق الاختبار المعرفي الذي يتضمن اختبارين ، الأول هو اختبار معرفي للتعرف على خبراتهم السابقة لعملية إعادة التدوير للنفايات ، والاختبار الثاني مقياس الوعي البيئي للتعرف على مدى امتلاكهم للوعي البيئي .

ب- **عينة وضوح تعليمات الاختبار المعرفي ومقياس الوعي البيئي :** قدم الباحث لهم اختبارين ، الأول الاختبار المعرفي والمكون من (42) فقرة ، والثاني مقياس الوعي البيئي المكون من ثلاث جوانب (الثقافية ، الاقتصادية ، والبيئية) و (48) فقرة ، على عينة استطلاعية بالغ عددها (22) طالب اختبروا عشوائيا من طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة / الرصافة ، لغرض التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات للاختبار المعرفي ومقياس الوعي البيئي ، وكذلك لغرض التعرف على متوسط زمن الإجابة ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارين تبين للباحث إن فقرات الاختبار المعرفي وفقرات مقياس الوعي البيئي والتعليمات واضحة لدى جميع إفراد العينة الاستطلاعية وحسب الباحث زمن متوسط الإجابة من خلال المعادلة الآتية :-

$$\text{مدى زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني ..... الخ}}{\text{عدد إفراد العينة الاستطلاعية}}$$

(عبيدات وآخرون : 2005 ، ص108)

وبعد تطبيق المعادلة من قبل الباحث للاختبارين تبين إن الوقت المستغرق للإجابة هو (1) ساعة .

ت ـ عينة وضوح التعليمات للاختبار المهاري

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة عددها (11) طالب تم اختيارهم عشوائيا من قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة / الرصافة ، لغرض التعرف على مدى الوضوح في التعليمات الخاصة باختبار الأداء المهاري (لمهارة أعادة تدوير إطارات السيارات المستهلكة ، وإعادة تدوير علب كارتون الأحذية

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

المستهلكة ، وإعادة تدوير صناديق الفواكه البلاستك ، وإعادة تدوير صناديق الفواكه الخشب ، وإعادة تدوير القناني الزجاجية والاسطوانات البلاستيكية ، وإعادة تدوير أقراص CD وأنابيب المياه البلاستيكية ، وإعادة تدوير الملابس المستهلكة ، وإعادة تدوير قناني الماء المستهلكة) والتعرف على الأسئلة والملاحظات التي يثيروها الطلبة (عينة التجربة الاستطلاعية) ، فضلا على التعرف على متوسط زمن الإجابة عن الاختبار الأداء المهاري ، ولتنوع المهارات لكونها مختلفة في عملية التنفيذ

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار المهاري للعينة الاستطلاعية (عينة التجربة) ، تبين للباحث إن جميع فقرات الاختبار واضحة ، وقام الباحث بحساب زمن الإجابة حسب المعادلة المذكورة أعلاه وتبين إن زمن الإجابة لكل مهارة مطابق للوقت المحدد وهو ساعة واحدة لكل مهارة .

2- عينة التحليل الإحصائي : يعتبر من أهم مستلزمات البحث التجريبي إن تكون هناك دراسة استطلاعية تفيد ((الباحث)) من اجل الوقوف على الكثير من المتطلبات ، ومنها فحص أدوات البحث ، ((الاختبار المعرفي ، مقياس الوعي البيئي ، استمارة تقويم الأداء المهاري)) . لذلك اعتمد الباحث على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها ((150)) متدرب ومتدربة من ، محافظة بغداد / الرصافة / الكرخ ، ومحافظة بابل ، ومحافظة ذي قار ، ومحافظة ميسان ، وتم تطبيق أدوات البحث عليهم لمعرفته معاملي الصعوبة وتميز الفقرات والبدائل الخاطئة ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة عنه .

خامساً :- أدوات البحث

أولا : الاختبار المعرفي :-

إن كل مهارة تسبقها معرفة ، اختار الباحث الاختبارات المعرفية لتحقيق متطلبات الدراسة الحالية كأداة لتحقيق أهداف البحث لكون هذه الأداة تساعد الباحث على تحقيق مدى فهم الطلبة للمادة العلميةوقياس الجانب المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في وزارة التربية ومن مدى امتلاكهم للوعي البيئي ومهارات إعادة التدوير للنفايات .

ثانيا : استمارة تقويم الأداء المهاري

بما إن البحث الحالي يهدف إلى تنمية مهارات طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مهارات إعادة التدوير للنفايات يتطلب إجراء لقياس الأداء المهاري للطلبة (عينة البحث) عن طريق ملاحظة أدائهم المهاري الذي يمارسونه المجموعتين (التجريبية – الضابطة) على وفق استمارة تقويم المهارات البيئة لمتطلبات الموضوعات التي تم تحديدها في محتوى البرنامج التعليمي التسعة التي يقوم الطالب بتنفيذها وفق المحتوى التعليمي ' ولغرض تصحيح الأداء اعد الباحث استمارة تقويم المهارات البيئية في هذه المادة واستخدمها في تقويم أداء المجموعتين (التجريبية – الضابطة) لكونها تتلاءم مع إجراءات الدراسة الحالية .

ثالثا ـ مقياس الوعي البيئي

للمقاييس النفسية في العملية التعليمية والمهنية دورا كبيرا حيث يعتمد عليها في مجالات التقويم والبحوث العلمية ' حيث يوجد العديد من المقاييس التي تم إعدادها من قبل الخبراء والعلماء وفي أكثر الأحيان يقوم الباحث باختيار مقياس جاهز لدراسته أو البحث الخاص به ' إما في هذه الدراسة قام الباحث بتصميم مقياس للدراسة الحالية بالاستعانة بالخبراء والإحصائيين في مجال البحث الحالي ' وتم إعداد جوانب المقياس وفقراته كالتالي :-

- **تصميم المقياس :** بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تختص بالوعي البيئي ' والتنمية المستدامة ' وإعادة تدوير النفايات ' حدد الباحث فكرة المقياس ' والتصميم ' والأسباب التي دفعته لتصميم المقياس ' لغرض الوصول للأهداف المرسومة للبحث الحالي .
- **تحديد الأهداف :** تم تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمقياس والتي تساعد الباحث على قياس الخاصية المراد قياسها .

تحديد الإطار النظري : تعتبر هذه الخطوة من الخطوات المهمة والمبرر الأكثر دقة للباحث لكي يبرر مشروعية تناولها ويعرفها للتأكد من جدوى النظرية التي تفسر العملية التعليمية كما في البحوث العلمية

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

بناء البرنامج التدريبي

تعتبر خطوات بناء البرنامج التدريبي من الخطوات المهمة في بناء برنامج صحيح وفعال ' حيث استناد الباحث إلى النظرية المعرفية والنظرية السلوكية بأعداد أنموذج توليفي واعتمد على خطوات طريقة المشروع المتآلفة من أربع خطوات أساسية هي (اختيار المشروع – تخطيط المشروع – تنفيذ المشروع – تقويم المشروع) وكما موضح في المخطط التالي :-

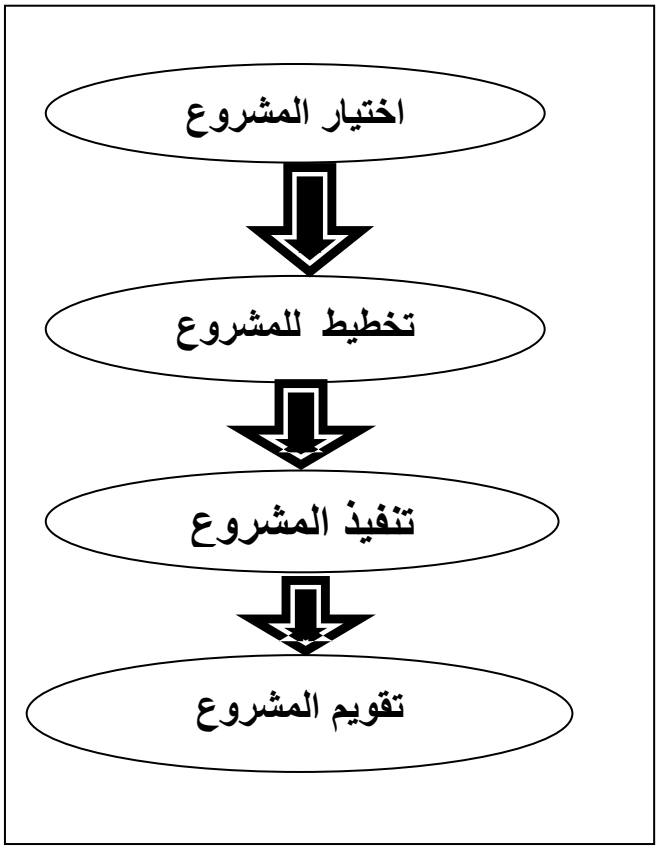

مخطط خطوات الأنموذج ألتوليفي

من تصميم الباحث

كما اعتمد الباحث على خطوات تحليل المهارة والذي يتضمن التعلم المهاري بخطوات التالية (تحديد المهارة – تحليل المهارة إلى مهارات فرعية ' وتنفيذ هذه المهارات من قبل الباحث ' وتطبيقها من قبل المتدربين مع توفير التغذية الراجعة . (الزند ' 2018 ' ص240)

- الوسائل الإحصائية :-

قام الباحث بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة الخاصة ببحثه باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

المصادر والمراجع

1- ابراهيم ، مجدي عزيز ، (2009) : مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرائق التدريس ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، جامعة أم القرى.
2- أبو الليف ، خالد محمد (2014) . الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة ، مؤتمر الطاقة العربي العاشر المنعقد في أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة .
3- أبو حطب ، فؤاد صادق ، أمال 1996 . علم النفس التربوي . الطبعة (5) ، القاهرة : مكتبة الانجلو .
4- أبو شريخ ، شاهر . (2008) . استراتيجيات التدريس . ط1 ، عمان ، الاردن : دار المقنر للنشر والتوزيع .
5- احمد ، الرحال نصر ، (2008) إدارة الطلب على المياه كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة المؤتمر العلمي الدولي للتنمية المستدامة والكفاءات الاستخدامية للمواد المتاحة ، جامعة سطيف ، الجزائر .
6- الأحمد ، خالد ، (2005) ، تكوين المعلمين في الإعداد إلى التدريب ، العين : دار الكتاب الجامعي .
7- احمد ، يحيى عبد الحميد (1998) ، الأسرة البيئية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
8- احمد ، يحيى عبد الحميد (1998) الأسرة والبيئة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
9- إسماعيل حسني محمود محمد 2005 ، تطور برنامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية ، مرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التنور البيئي ، رسالة دكتورا غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين الشمس .
10- الأغا ، إحسان والأستاذة ، محمود (2002) : تصميم التربوي ، ط4 ، غزة .
11- ألطرودي ، طارق علي (2011) ، تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان وقياس فاعليتها في اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، جامعة اليرموك الاردن : اربد .
12- أللقاني ، احمد ، الجمل ، علي 2003 . معجم المصلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب .
13- الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون ، التقويم النفسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1990 .
14- امبو سعيدي ، عبدا لله خميس 2011 ، إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من اجل التنمية المستدامة في الخطط التعليمية والمناهج الدراسية . مجلة المعرفة . السنة الدولية للكيمياء (14) .
15- الامم المتحدة ، 2000 ، تقرير التنمية البشرية ، برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، نيورك . كما جاء في الجابري 2012.
16- الأمم المتحدة ، الاسكوا ، سياسات الهجرة والسكان في المنطقة العربية ، 2001 .
17- الأمم المتحدة ، مؤتمر (قمة جوهانسبرغ) لعام (2002) ، منشور على شبكة المعلومات الدولية على الموقع (www.un.org)
18- الامم المتحدة. إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة ، نيويورك ، 1997 .
19- بخش ، أميرة طه (1997) ، فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في حفظ مستوى النشاط الزائد لدى أطفال بطئي التعلم ، مجلة كلية التربية ، العدد (21) ، جامعة عين الشمس .
20- بخيت الكثيري بن مسن (2015) : عمان اليومية .
21- بدوي ، احمد زكي بدوي (1987) ، معجم المصطلحات السياسية والدولية ، دار الكتاب المصري ، ط1، القاهرة .
22- بدوي ، محمد عبد الهادي (2003) . فاعلية الوسائل المتعددة الكمبيوترية ومستويات مختلفة للسعة العقلية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم . رسالة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية : جامعة ام القرى
23- بربر ، كامل ، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، 1997 .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

24- البستاني ، باسل البستاني (2009) ، جدلية نهج التنمية البشرية المستدامة منابع التكوين وموانع التمكن ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
25- بودي ، زكي ، الخزاعلة ، محمد . (2012) . استراتيجيات التدريس . ط1 . نابلس : دار الخوارزمي للنشر والتوزيع ، مكتبة جامعة النجاح .
26- تقرير التنمية الإنسانية العربية (2002) ، برنامج الامم المتحدة ، نيورك ، 2003 .
27- تقرير التنمية الانسانية العربية 2002 ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، نيورك .
28- تقرير عن التنمية في العالم 2006 ، نشرة التنمية البشرية ، الحق والأمن الإنساني ، وحدة التنمية البشرية ، بيت الحكمة ، بغداد ، العدد 5 .
29- التميمي ، رائد رمثان حسين التميمي وحسن حيال محيسن ألساعدي (2020) ، التنمية التعليمية المستدامة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

References

1- Ibrahim, Magdy Aziz, (2009): Key Concepts in Curricula and Teaching Methods, Arab Studies in Education and Psychology, Volume Three, Number Two, Umm Al-Qura University.
2- Abu Al-Leif, Khaled Muhammad (2014). Energy, Environment and Sustainable Development, the 10th Arab Energy Conference held in Abu Dhabi, United Arab Emirates.
3- Abu Hatab, FouadSadiq, Amal 1996. Educational Psychology. Edition (5), Cairo: The Anglo Library.
4- Abu Shraikh, Shaher. (2008). Teaching strategies . First Edition, Amman, Jordan: Dar Al-Muqnar for Publishing and Distribution.
5- Ahmed, El-Rahal Nasr, (2008) Water Demand Management as an Entrance to Achieving Sustainable Development. International Scientific Conference on Sustainable Development and Use Competencies of Available Materials, University of Setif, Algeria.
6- Al-Ahmad, Khaled, (2005), Teacher Training in Preparation to Training, Al-Ain: University Book House.
7- Ahmed, Yahya Abdel-Hamid (1998), The Environmental Family, Alexandria, Modern University Office.
8- Ahmed, Yahya Abdel-Hamid (1998) Family and the Environment, Alexandria, Modern University Office.
9- Ismail Hosni Mahmoud Muhammad, 2005, Development of the Training Program for Social Studies Teachers, Preparatory Stage in the Light of Environmental Enlightenment Requirements, Unpublished PhD Thesis, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University.
10- Al-Agha, Ihsan and Professor, Mahmoud (2002): Educational Design, 4th Edition, Gaza.
11- Al-Atroudi, Tariq Ali (2011), Development of Social Studies Textbooks for the Higher Basic Stage in Jordan in the Light of Indicators of Sustainable Population Development and Measuring Their Effectiveness in Students' Attitudes Toward Population Education, Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Jordan: Irbid.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.260
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

12- Al-Alqany, Ahmad, Al-Jamal, Ali 2003. Glossary of educational reforms, knowledge in curricula and teaching methods. Cairo: The World of Books.
13- Imam, Mustafa Mahmoud, and others, Psychological evaluation, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1990.
14- EmbuSaidi, Abdullah Khamis 2011, integrating the concepts and topics of education for sustainable development into educational plans and curricula. Knowledge Magazine. International Year of Chemistry (14.(
15- United Nations, 2000, Human Development Report, United Nations Development Program, New York. As stated in Al-Jabri 2012.
16- United Nations, ESCWA, Migration and Population Policies in the Arab Region, 2001.
17- United Nations, (Johannesburg Summit) Conference (2002), published on the International Information Network on the website (www.un.org(
18- United Nations. Governance for Sustainable Human Development, New York, 1997.
19- Bakhsh, AmiraTaha (1997), The Effectiveness of a Program for the Development of Social Skills in Preserving the Level of Extra Activity among Slow Learning Children, Journal of the College of Education, Issue (21), Ain Al Shams University.
20- Bakhit Al-Kathiri Bin Masan (2015): Amman Daily.
21- Badawi, Ahmad ZakiBadawy (1987), Dictionary of Political and International Terms, The Egyptian Book House, 1st Edition, Cairo.
22- Badawi, Muhammad Abd al-Hadi (2003). The effectiveness of multiple computer means and different levels of mental capacity in developing self-learning skills and achievement for middle school students in the science subject. Unpublished PhD Thesis, College of Education: Umm Al-Qura University.
23- Berber, Kamel, Human Resource Management and Organizational Performance Efficiency, University Studies Foundation, Beirut, 1997.
24- Al-Bustani, Basil Al-Bustani (2009), The Dialectic of a Sustainable Human Development Approach, Sources of Formation and Impediments to Empowerment, Center for Arab Unity Studies, Beirut.
25- Buddy, Zaki, Khaza'leh, Muhammad. (2012). Teaching strategies . I 1. Nablus: Al-Khwarizmi House for Publishing and Distribution, An-Najah University Library.
26- The Arab Human Development Report (2002), United Nations Program, New York, 2003.
27- Arab Human Development Report 2002, United Nations Development Program, New York.
28- World Development Report 2006, Human Development Bulletin, Right and Human Security, Human Development Unit, House of Wisdom, Baghdad, Issue 5.
29- Al-Tamimi, RaedRamthanHussain Al-Tamimi and Hassan HayalMuheisen Al-Saadi (2020), Sustainable Educational Development, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.